**المحاضرة الرابعة: مميزات اللغة العربية عن باقي اللغات**

تتمتع اللغة العربية بخصائص تميزها عن باقي اللغات من بين هذه الخصائص نذكر ما يلي:

1. شرف الله اللغة العربية بأن جعلها لغة القرآن الكريم، ولسان شرائعه وأحكامه، وتبيان حلاله من حرامه.
2. تتميز اللغة العربية بنظام صوتي يدل السامع على معنى الكلمة ومدلولها بمجرد صوته وجرسه.
3. النحو؛ يمثل أحد معايير ضبط اللغة ومعرفة قواعد استخداماتها، فقد عرف هذا الفن في سائر اللغات لكن النحو العربي كان الأكمل والأشمل والأوسع أبوابا فالنظام النحوي العربي نظام مفتوح لا تحدد فيه وظيفة الكلمة بمجرد موقعها في الجملة كما هو الحال في النظم النحوية المغلقة السائدة في اللغات الأخرى...
4. الصرف من ميزات العربية أن خباها الله بميزان صرفي قياسي دقيق، يستطيع متحدث العربية بواسطته اشتقاق عدد كبير من المفردات من صيغة الفعل الماضي أو المصدر.
5. اللغة العربية دون سائر اللغات الانسانية تزخر برصيد وافر من المفردات وتتسع إمكاناتها للتعبير عن المفاهيم المتجددة من خلال آليات ذكية مثل الاشتقاق والنحت لصياغة مفردات جديدة، أما اللغات الأخرى فهي ذات رصيد محدود من المفردات.
6. اللغة العربية لا تكتفي بالتعبير عن المفاهيم المختلفة بدقة فحسب بل تسعى لتحقيق ذلك من خلال تطبيق أعلى معايير الجودة الشاملة...حيث تقدم تلك المفاهيم في أطر جمالية أخاذة وصور بلاغية رائعة.[[1]](#footnote-1)

1. ينظر، عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة دراسة تقابلية، مركز البحث العلمي لإحياء التراث الاسلامي، السعودية، ط2/ 1437هـ، ص 8\_10. [↑](#footnote-ref-1)